دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها (كلية الآداب أنموذجاً)

د. نبيلة بلعيد شرتيل
أستاذ مشارك ـ أصول التربية

د. حميدة التهامي اندش
أستاذ مساعد ـ أصول التربية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور جامعة مصراتة، وإسهامها في تفعيل التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة، لما لها من تأثير كبير وفعَّال على النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في المجتمع، ونظرا للدور الكبير الذي تقوم به الجامعات من خلال مؤسساتها التعليمية في الوصول إلى تنمية اقتصادية وتعليمية مستدامة، وبما ينعكس بالإيجاب على البيئة المحيطة، تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

س- ما دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟

س- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) بين أعضاء هيئة التدريس؟

س- ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور جامعة مصراتة للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة تم إعدادها مسبقا من قبل الدكتور عمر القيزاني، تضمنت عدد من المجالات منها (المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال البيئي، والمجال التكنولوجي) ويحتوي كل مجال على عدد من الفقرات، تم تطبيقها على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة مصراتة، وعددهم (175) عضواً.

اعتمدت الدراسة، الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاختبار التائي (t-.test) لعينتين مستقلتين حسب متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- وجود ضعف عام لدور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة (الدكتوراه)في جميع مجالات الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة عند مستوى (0.05) لصالح فئة (15 سنة فأكثر)في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وضعت مقترحات إجرائية لتفعيل دور الجامعة للتنمية المستدامة، وبما ينعكس إيجابياً على البيئة المحيطة بها.

The role of Misurata University in activating sustainable development from the point of view of its faculty members (Faculty of Arts as a model)

- **Abstract** .

The study aims to identify the role of Misurata University and its contribution to activating sustainable development by improving the quality of life, because of its significant and effective impact on the social, environmental and economic aspects of society, of which the faculty members are part.

In view of the great role that universities play through their educational institutions in achieving sustainable economic and educational development, which is positively reflected on the surrounding environment.

The problem of the study was identified in the following questions:

-

- What is the role of Misurata University in activating sustainable development from the point of view of faculty members at the Faculty of Arts?

- Are there statistically significant differences attributable to the variable (academic degree - years of experience) among faculty members?

What are the procedural proposals to activate the role of Misurata University for sustainable development from the point of view of the faculty members?

The study used the descriptive approach, as well as a tool that was prepared in advance by Dr. Omar Al-Qizani, which included a number of fields, including (the social field, the economic field, the environmental field, and the technological field) and each field contains a number of paragraphs, and they were applied to All faculty members at the Faculty of Arts, Misurata University, numbered (175).

The study adopted the statistical methods represented in the arithmetic mean and standard deviation, and the study reached the most important results:

- There is a general weakness of the role of Misurata University in activating sustainable development from the point of view of its faculty members.
- There are statistically significant differences at the level (0.05) attributed to the educational qualification variable in favor of the (PhD) category in all fields of study.
- There are statistically significant differences at the level (0.05) attributed to the variable years of experience in favor of the category (15 years and more) in all fields of study due to the variable years of experience.

Through the results that have been reached, procedural proposals have been developed to activate the role of the university for

sustainable development, which will have a positive impact on the surrounding environment.

الكلمة المفتاحية : التنمية المستدامة، تفعيلها، جامعة مصراتة.

مقدمة :

يشهد هذا العصر العديد من التغيرات في مجال العولمة، وما يصاحبها من تأثيرات كبرى على جميع نواحي الحياة في المجتمعات سواء كانت إيجابية أو سلبية، منها ظهور مشكلات اجتماعية وبيئية وصحية، ونتيجة لذلك أصبح هناك اهتماما كبيرا في التوجه نحو التنمية المستدامة، للحفاظ على مصادر الحياة للأجيال القادمة.

إذ يعد التعليم وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة لدى أفراد المجتمع، لتحقيق تنمية شاملة، فالتنمية عملية مهمة لتحول المجتمعات وتطورها، ولا يتم ذلك إلا من خلال توفر بيئة تعليمية جيدة تقدمها الجامعات في أي دولة من الدول، لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تأمين قدرات جيدة حالياً، وقابلة للتطور والتجديد فيما بعد، بما يتفق مع متطلبات المجتمع المحلي والدولي، بحيث يأخذ صفة الاستمرارية والاستدامة.

ويعد توفر تعليم جيد وعلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية أحد أهم الأسس التي تقوم عليها التنمية في أي مجتمع، لتحسين مستوى معيشة الأفراد به، وإمكانية استفادة المجتمع من موارده البشرية لأقصى حد ممكن. (القيزاني، 2018م، ص3).

وتقوم الجامعات بدور مهم في تحديد المسارات والاتجاهات التي تتعلم من خلالها الأجيال، فهي تقوم بإعداد الخريجين ذوي المهارات العالية، من خلال توفير فرص أكبر لتعليم جيد وعالي مدى الحياة يأخذ صفة الاستدامة، فهي تسهم في التقدم والتطور المعرفي من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والأكاديمي وتوظيف نتائج هذه البحوث بما يخدم المجتمع (إبراهيمي، 2012م، ص134).

فرسالة الجامعة لا تقف عند حدود التعليم والتدريب، بل تشمل دعم متطلبات النماء والانتماء والبناء والتنمية وإحداث التطوير، مما يجعل عليها العبء الأكبر من خلال ما تقدمه، وبمواكبة المتغيرات والمستجدات على الساحة الدولية، فهي تقوم بدورها في إعداد الشباب نحو فضاءات الحرية والإبداع والابتكار والتفكير العلمي، والعمل الجماعي المنظم واحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وكيفية صنع القرار مستقبلاً. (الأخضر،2019 م، ص4).

فالتنمية المستدامة من أبرز التحديات التي يواجهها أي مجتمع في العصر الحديث، التي تحتم على كثير من المجتمعات الاهتمام بالتعليم العالي والأكاديمي من خلال

جامعاتها وما تقدمه من خدمات لا تقتصر على طالبها فقط، بل تتعداها إلى خدمات تقدم للمجتمع وصولاً لتنمية مستدامة من خلال كوادرها البشرية وتنمية إمكانياتهم بعصر دائم التطور والتغير في المعرفة، فالتنمية هي زيادة القدرات المعرفية لدى الأفراد ومدى قدرتهم على الابتكار والإبداع والتطور، وصولاً إلى التميز .(عوجان ،2008 م، ص15).

مشكلة الدراسة :

يعانى المجتمع الليبي من إهمال الكوادر البشرية وتفعيل دورها في المجتمع؛ لعدم تنميتهم واستثمار مواردها البشرية رغم اهتمام الدولة بإنشاء وفتح العديد من الكليات والجامعات والمعاهد العليا، الأمر الذي ترتب عليه زيادة عدد الخريجين ، إلا أنها لم تهتم باستغلال تلك الكوادر والاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة، وفي ظل ما تعانيه الدولة من مشكلات سياسية واقتصادية، يجب أن يكون للجامعات دور مهم في الدفع بعجلة التنمية في الدولة من أجل البناء، وذلك بتتبعها للخريجين وتأهيلهم وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم العلمية، وفقاً لاحتياجات الدولة بسوق العمل، وبما أن للجامعات أهمية كبيرة في تأهيل وإعداد الكوادر البشرية، وتنمية رأس المال البشري، من خلال الإعداد الأمثل للتمتع بمهارات عالية تحدث تقدم علمي وتطور معرفي وتكنولوجي في المجتمع، وذلك بما تقدمه الجامعات متمثلا في البحث العلمي والخدمات العلمية والتعليمية للمجتمع، إلا أن الجامعات في مجتمعنا لا زالت تؤدي دوراً ضعيفاً في تحقيق جزء من التنمية الفاعلة والمستدامة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة عمر القيزاني (2018م) التي أظهرت وجود درجة ضعيفة لمتوسط الإدارة ككل، وكذلك دور الجامعات الليبية في تنمية متطلبات التنمية المستدامة بالدولة، وهذا ما دفع الباحثتان إلى دراسة الدور الذي تقوم به جامعة مصراتة في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع المحلي، من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، بعد مرور خمس سنوات من نتائج الدراسة السابقة، **لذا تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية** :

- ما دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) بين أعضاء هيئة التدريس؟
- ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور جامعة مصراتة للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- **أهداف الدراسة** :

- التعرف على دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب.

- معرفة إذا ما كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراتة.

- وضع مقترحات إجرائية لتفعيل دور جامعة مصراتة للتنمية المستدامة، والاستفادة من الكوادر البشرية وتنميتها وجعلها عنصرا فاعلا في المجتمع.

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها، وهو التنمية المستدامة التي أصبحت مطلبا ملحاً في العصر الحديث، يتسم بالتغير والتطور بشكل سريع، وعليه تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

- تفيد هذه الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية في التعرف على التنمية المستدامة وكيفية توظيفها في المجتمع، وتفعيلها من خلال البرامج التي تقدمها تلك المؤسسات في المجتمع.

- الإضافة العلمية التي يمكن أن تحدثها هذه الدراسة في مجال البحث العلمي، وتوضيح دور جامعة مصراتة في تعزيز التنمية المستدامة وتفعيلها.

- فتح المجال أمام دراسات علمية مستقبلية أخرى في مجال التنمية المستدامة.

*** حدود الدراسة :**

- حدود موضوعية :

اقتصرت الدراسة على تحديد دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من خلال المجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي والمجال البيئي والمجال التكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب.

- حدود مكانية :

تم إجراء الدراسة في كلية الآداب بجامعة مصراتة.

- حدود بشرية :

اقتصرت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة مصراتة.

- حدود زمنية :

طبقت الدراسة في العام الجامعي (2020 م -2021 م).

- **مصطلحات الدراسة :**

الجامعة :

عرفت بأنها " مؤسسة إنتاجية تعليمية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات، مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية".(طارق، ب ت ، ص3).

وتعرف إجرائياً بأنها : تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها تعليماً نظرياً وتطبيقياً متقدما، وتدريباً عالياً يهدف بإخراجهم إلى الحياة كأفراد منتجين فاعلين، مسهمين في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر بفترات متفاوتة في المجتمع.

جامعة مصراتة :

تعرف بأنها " إحدى الجامعات الليبية المرموقة المشهود لها بالتميز العلمي والبحث والاهتمام بجميع الأنشطة الأدبية والاجتماعية والفكرية، يدرس بالجامعة ما يقارب عن (55500) طالب وطالبة، يتلقون تعليمهم من خلال برامج ومناهج علمية في شتى فروع العلم والمعرفة، تقوم بأنشطة وتقدم خدمات للمجتمع، ويوجد بها كبرى المكتبات التي تحتوي على أكثر من (150000) كتاب، كما لها العديد من اتفاقيات التعاون والتوأمة والبرامج التعليمية مع العديد من الجامعات المحلية والعالمية المرموقة ". (http/ar.m.wikipedia.org)

أعضاء هيئة التدريس :

ويعرفون إجرائياً: بأنهم الأساتذة القارين بالأقسام العلمية في كلية الآداب بجامعة مصراتة من حملة درجات علمية عالية ماجستير و دكتوراه بتخصصات مختلفة، و متحصلين على درجات علمية متفاوتة تبدأ من (محاضر مساعد، ومحاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ) يمارسون عملهم من خلال العمل الأكاديمي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

التنمية المستدامة :

يعرفها الأخضر بأنها " تنمية تلبي جميع الاحتياجات الحاضرة، بما فيها التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما لا يضعف قدرة البيئة الحالية ودون استنزاف حاجات الأجيال القادمة ". (عزي،2016م، ص11).

وتعرف إجرائياً بأنها :عملية مستمرة لا تقف عند حد معين في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية، بما يحقق احتياجات الأفراد الحالية في المجتمع دون التعدي على احتياجاتهم المستقبلية.

- **الإطار النظري:**

- مفهوم التنمية المستدامة:

تعددت التعريفات الخاصة بالتنمية المستدامة، كونها من العمليات الديناميكية المستمرة الشاملة لكافة اتجاهات الحياة، ومن بين هذه التعريفات ما يلي :

- التنمية لغة:

التنمية في اللغة، مصدر من الفعل نمى، يقال: أنميت الشيء، ونميته، وجعلته نامياً.

- **التنمية اصطلاحا**: يقصد بالتنمية الازدهار والتكاثر والزيادة والرفاهية، فالتنمية، سياق حركي يؤدي إلى الانتقال من وضع سابق غير مُرضٍ، إلى وضع لاحق يستجيب بكيفية مرضية إلى حاجات وطموحات الشخص والجماعة. (قشور، سوفي،2013م، ص 3).

- التنمية المستدامة هي " نمط من التقدم والرقي يتم بموجبه تلبية حاجات الحاضر دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة أو يضعف قدرتها عن تلبية حاجاتها الأساسية". (الغامدي، 2006م، ص 1).

- وتعرف بأنها عبارة عن "عملية تغير مقصود أو مستهدفة لاستغلال كل موارد المجتمع المتاحة استغلالاً جيداً، بهدف إحداث تعديلات وتغيرات واعية في جوانب المجتمع الأساسية والفرعية كافة، من خلال بناء أيديولوجي معين يتلاءم مع الواقع الاجتماعي، الذي يرتبط بالاتجاهات والمواقف الاجتماعية، والوعي الاجتماعي ومشاركة الأهالي بجانب الحكومة والقدرة على المبادأة والتنشئة الاجتماعية والاعتماد على الذات والقضاء على التبعية الداخلية والخارجية. (إبراهيم، 2004م، ص 1).

ولقد عرفت الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها" مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابياً في الحياة القومية، ولتسهم في تقدم البلاد. (غربي، وآخرون،2003م، ص 32).

وعرفها دوجلاس قائلا: " التنمية المستدامة هي عملية التنمية التي تلبي أماني وحاجات الحاضر دون تعريض قدرة أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر " وتعرف بأنها: تصور تنموي شامل تعتمد على تقوية مختلف المجالات المجتمعية والاقتصادية والبيئية، فهي استثمار لكل الموارد من أجل الإنسان. (المرساوي، 2015م، ص 4).

وترى الباحثتان من خلال التعريفات السابقة ذكرها، أن التنمية المستدامة هي قضية أخلاقية إنسانية بقدر ما هي تنموية وبيئية كونها ركزت على مراعاة التوازن في تلبية احتياجات المجتمع، بمعنى ألا يكون التركيز على تلبية الحاضر، و إهمال الأجيال السابقة، كذلك تركيزها على ثلاثة اتجاهات تتمثل في الاهتمام برأس المال البشري ومكوناته؛ لتوفير المهارات والقدرات، والتعليم والصحة للمشاركة في الإنتاج، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية فيها، أيضا تطوير الإطار التنظيمي للعلاقات المجتمعية على أساس مبدأ حسن الإدارة، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- تعميق التدريس والبحوث فيما يتعلق بالعمليات المجتمعية لتبني نماذج حياتية أكثر استدامة.
- تحسين مستوى الجودة والكفاءة في مجال التدريس والبحوث وسد الفجوة بين العلم والتعليم وبين المعارف التقليدية والتعليم المستمر.
- تقوية أشكال التفاعل مع الأطراف غير التعليمية، ولا سيما من المجتمعات المحلية وأوساط عملها، وإدخال مفاهيم الإدارة اللامركزية والمرونة، وإتاحة الانتفاع بالمعارف العلمية الجيدة.
- تمكين الطلاب من الحصول على المهارات اللازمة للعمل المشترك في إطار فرق متعددة التخصصات ومتعددة الثقافات وإدخال البعد العالمي في أوساط التعليم.
- تبني ثقافة عادلة تحترم الاختلاف وتكامل التكنولوجيا بالمجالات الأكاديمية والشعور بالمجتمع والقيم،تسهم في بناء ثقافة داعمة للتعليم مدى الحياة وارتباطه بالبيئة.
- التشخيص البيئي والتعلم المؤسساتي في كافة أنحاء المجتمع الجامعي، وتأسيس مؤشرات للاستمرارية والتمكن من مراقبة التحسين المستمر، وتطوير أدوات التخطيط والاستدامة وتحسين البيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية. 84 (Roswade,2005,83-

- **مبادئ التنمية المستدامة :**

للتنمية المستدامة عدد من المبادئ التي تساعد على تحقيقها نوضحها فيما يلي :

- التعليم من أجل الاستدامة : معظم أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي تتم بالمؤسسات التعليمية، داخل الفصول الدراسية والمعامل والمختبرات، وفق التعليم المستمر واستخدامات التكنولوجيا والإنترنت والبريد الإلكتروني، والمراسلات من خلال التعليم النظامي وغير النظامي من أجل تحقيق الاستدامة.

- الاستدامة : يجب أن تضمن بالتعليم من خلال ثلاثة مستويات : الشهادات والبرامج التي تقدم بمراحل البكالوريوس والدراسات العليا، والمعرفة التي يتميز بها التعليم غير النظامي من زيادة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال حلقات التعليم والمناقشات واللقاءات والمشاريع الرائدة لتوعية جميع الأفراد بضرورة الاستدامة وقضاياها، من التربية البيئية والتعليم غير الرسمي والاحتفالات التي تقام دوريا للتحفيز وعدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة.

- الاستدامة وحوكمة الشراكة المجتمعية : تتحقق التنمية المستدامة مع تزايد الشراكة الاجتماعية نحو تحقيق التنمية المستدامة، ويقل كلما انصرف أفراد المجتمع الواحد بعيدا عن أهداف تنمية البيئة المستدامة التي يحتاجون إليها.

- البحث والمعرفة للاستدامة : تتم التنمية المستدامة وفق توجيهات البحوث العلمية والمعرفية لذلك، وتزداد التنمية بزيادة البحوث الموجهة لها، ويعد خلق فرص اجتماعية وتعليمية أفضل أحد وأهم المبادئ الأساسية التي تسعى التنمية للحصول عليها ونشرها بالمجتمعات، ويعد التعليم هو الضمان الاجتماعي الأساسي للتنمية ومؤشراتها المستدامة.

- الاستدامة وإدارة الموارد : تقوم التنمية المستدامة على تحقيق التوازن بين الموارد الطبيعية والبيئية المتاحة والاستهلاك الاجتماعي والاقتصادي لهذه الموارد، وتتحقق الاستدامة لهذه الموارد عند الإدارة المتوازنة التي تحقق التكافؤ والتساوي في الفرص المتاحة أمام أفراد المجتمع في استغلال هذه الموارد دون أي عوائق. (علام، وعبد العال، 2021م، ص 19-21).

مجالات التنمية المستدامة :

هناك ثلاثة مجالات رئيسة ترتبط بتحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وهي:

1 - تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة؛ وذلك من خلال خلق ترابط بين الأنظمة والقوانين الاقتصادية العالمية، بما يكفل النمو الاقتصادي المسؤول والطويل الأجل لجميع دول ومجتمعات العالم دون استثناء أو تمييز.

2 - المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية للأجيال المقبلة، الذي يتطلب البحث المستمر عن طريق إيجاد الحلول الكفيلة للحد من الاستهلاك غير المبرر وغير المرشد للموارد الاقتصادية، هذا إضافة إلى الحد من العوامل الملوثة للبيئة.

3 - تحقيق التنمية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، من خلال إيجاد فرص العمل وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك توفير الماء والطاقة، وقد توالت الجهود العالمية للتأكيد على ضرورة إرساء قواعد التنمية المستدامة على مستوى العالم.

- **أبعاد التنمية المستدامة :**

- بعد بيئي : تقوم التنمية المستدامة أثناء تحقيق الأهداف التي تريد الوصول إليها بالتركيز على بعد البيئة، وذلك من خلال الترشيد الجيد للاستهلاك الخاص بالمواد، حيث أنه بات من الضروري المحافظة والاهتمام بالأصول الطبيعية قدر المستطاع، بهدف توفير المستقبل البيئي الآمن مع الأخذ في الاعتبار محدودية البيئة في القدرة على الاستيعاب الكامل للنفايات.

- بعد اقتصادي : التركيز الكامل للتنمية المستدامة في الشأن الاقتصادي للبلاد التي تتمتع بالقوة الاقتصادية بهدف التخفيض في مستوى استهلاك طاقتها ومواردها الطبيعية وبشكل خاص، الأمور المتعلقة بالغاز والنفط، والفحم وغيرها.

- بعد اجتماعي : يعد من الأبعاد المهمة بالنسبة للتنمية المستدامة، كونها تسعى لتحسين الأمور المتعلقة بالصحة والتعليم، وكافة الأمور الاجتماعية.

- بعد تكنولوجي : تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق بُعد تكنولوجي، حتى تستطيع مواكبة جميع مجتمعات الصناعة المختلفة، و حتى يصبح المجتمع متمتعا بالتكنولوجيا المتقدمة التي ستساعد على تقليل التلوث البيئي بشكل كبير وبكفاءة وقدرة عالية. (الغامدي،2021، mqaall.com/sustsinable-development)

- **الدراسات السابقة :**

- دراسة السالم، (2008م) بعنوان : واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للتجمعات السكانية في منطقة طوباس، واتبعت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي واستخدام بعض الأدوات العلمية مثل الاستبيان والمقابلة لتوفير أكبر قدر من المعلومات الأساسية للدراسة، بالإضافة إلى بعض المعلومات الأخرى المتوفرة من مصادرها المختلفة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة عدم وجود عدالة في توزيع الخدمات العامة في المنطقة، الأمر الذي أدى إلى تميز بعض التجمعات السكانية عن بعضها في منطقة الدراسة، وأظهرت الدراسة وجود ضعف في الخدمات الطبية، حيث تعاني المنطقة بشكلٍ رئيسٍ من عدم توفر أي مستشفى، إضافة إلى وجود عجز في المراكز الصحية ونقص في الأطباء المتخصصين. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى توجه المجتمع المحلي نحو التوسع العمراني في الأراضي الزراعية، الأمر الذي يهدد مستقبل قطاع الزراعة كمورد اقتصادي مُهم ورئيسٍ في المنطقة.

- دراسة مرزوق، (2017م) بعنوان : البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على غايات التنمية المستدامة، وأهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في سبيل تحقيق غاياتها المنشودة، وتحديد ملامح الدور البحثي للجامعات وعلاقة البحث العلمي بالجامعات بخطط التنمية المستدامة، كذلك التعرف على واقع تضمين قضايا التنمية المستدامة في مخرجات البحث العلمي التربوي بعينة الدراسة التحليلية لكليات التربية في جامعة القاهرة، وتحديد مقومات التصور المقترح لتفعيل دور البحث التربوي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، ومن توصيات الدراسة ما يلي :

- إعادة تقييم الجامعة تقييما واقعيا، للتحقق من وجود تكامل تربوي بين مقوماتها والتأكد من صلاحيتها ، وتنفيذها لما هو مأمول منها نحو التنمية المستدامة.
- تنظيم دورات تدريبية داخل الجامعة وخارجها تتناول أسس التنمية المستدامة وأساليب تحقيقها ومؤشرات نجاحها، والاستعانة بالخبراء والمختصين، والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن.
- تضمين أهداف المناهج التربوية، واعتماد مناهج ومحتويات تعليمية تتضمن مبادئ التنمية المستدامة، ومجالاتها ودور الإنسان فيها.
- التنوع والتمايز في البرامج والمقررات الدراسية والمناهج الجامعية لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب، والتوافق مع تطورات سوق العمل.

- تطوير برامج الدراسات العليا بما يكفل اكتساب المهارات الأساسية للبحث التربوي الجيد والفعال.
- وضع معايير لقبول طلاب الدراسات العليا أكثر كفاءة وفاعلية.
- دراسة بكر، والبرزنجي (2018م) بعنوان : المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة.

تتناول هذه الدراسة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صلاح الدين أربيل/العراق، وقد تحددت مشكلة الدراسة بمتغير مستقل تمثل في (المسؤولية الاجتماعية (ومتغير تابع) التنمية المستدامة (التي انقسمت إلى ثلاثة أبعاد أساسية وهي (بعد الحماية الشخصية والبيئة، والبعد الاقتصادي، وبعد العدالة الاجتماعية) وتمت صياغتها في ثلاثة أهداف رئيسة، هي: التعرف على مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والتنمية المستدامة لدى وحدات العينة، والتعرف على الفروق الفردية لوحدات العينة وفق متغيرات البحث، وبيان طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، وقد تم وضع مقياسين لكل من المسؤولية الاجتماعية متكون من (11) فقرة، ومقياس للتنمية ويتكون من (39) فقرة، لغرض جمع البيانات من وحدات العينة، التي حدد حجمها بـ (375) من طلبة جامعة صلاح الدين، قُسمت على ست كليات، ثلاث كليات إنسانية، وثلاث كليات علمية، وتمت معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (وجاءت بعض نتائج الدراسة كالآتي :

1- أن وحدات عينة الدراسة من الطلبة يتمتعون بدرجة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية.

2- عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى وحدات العينة من طلبة جامعة صلاح الدين بحسب متغير الجنس والتخصص العلمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

3- تحمل وحدات عينة البحث من الطلبة للمسؤولية الاجتماعية، وبحسب بعض أبعاد التنمية المستدامة.

4- أظهرت النتائج وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

- دراسة الكرد (2018م) بعنوان : الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة وعرضت الدراسة مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها ومتطلبات عملية ربط الجامعات الفلسطينية بعملية التنمية المستدامة والتحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة، وبيَّنت الدراسة ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري والعمل على توجيهه، والبحث العلمي.

- دراسة القيزاني (2018م) بعنوان : دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، حيث أُستخدِم المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات بواسطة استبانة، تضمنت (50) فقرة، تضمنت أربع محاور (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التكنولوجي) وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، منها تحليل التباين، وقد أظهرت النتائج ضعف دور الجامعات الليبية في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها، ووجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة للمجال البيئي.

- دراسة الأخضر (2019م) بعنوان : دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة بالمركز الجامعي تيسمسيك الجزائر.

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات المعرفية، وقد تم تطوير استبيان مكون من (24) فقرة، وعينة الدراسة مكونة من (50) أستاذ جامعي بالمركز، وأسفرت النتائج على نقص في تأدية المركز الجامعي تيسمسيك لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي وطرق التدريس وكذلك التدريب، كما كشفت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المهنية بالمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في المرتبة العلمية، والمستوى التأهيلي وسنوات الخبرة، فقد كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من المستوى المعنوي (0.05).

- **إجراءات الدراسة :**

- منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لأنه أكثر انسجاماً مع أهداف الدراسة، ويُعرَّف المنهج الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو

مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (ملحم،2007م، ص37).

- عينة الدراسة :

العينة: هي المجموعة التي تجمع عنها البيانات في الدراسة. (المنيزل، غريبه،2006م، ص18) وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس، البالغ عددهم (175)عضو هيئة تدريس في كلية الآداب، جامعة مصراته، وهم ممثلين للمجتمع الأصلي. والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة، وتنوعها حسب الخبرة والمؤهل العلمي .

جدول (1) يوضح عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل	العدد	النسبة
ماجستير	61	%35.5
دكتوره	111	%64.5

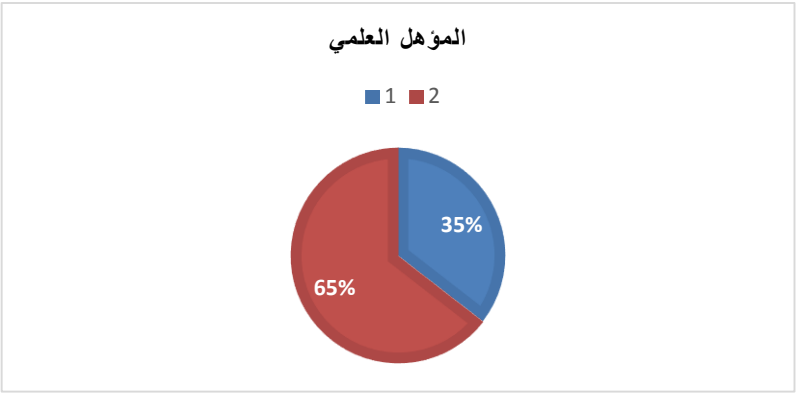

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
5 سنوات إلى 10 سنوات	0	%0
10 سنوات إلى 15 سنة	61	%35.5
15 سنة فأكثر	111	%64.5

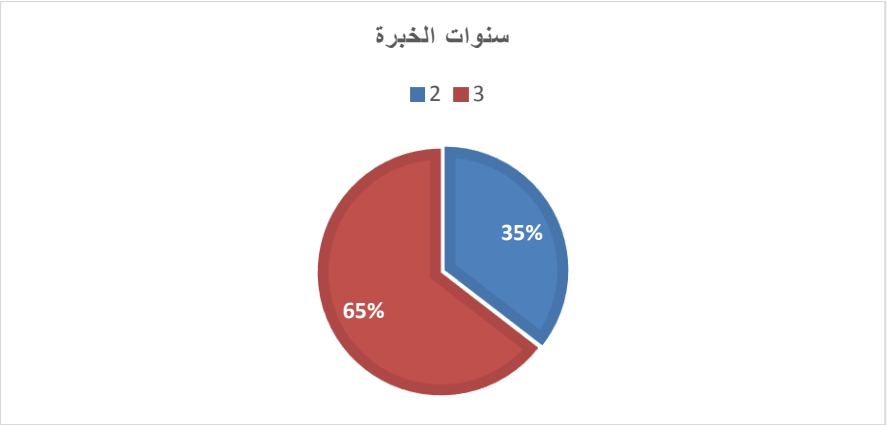

- أداة الدراسة .

لغرض تحقيق هدف الدراسة، وهو التعرف على دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها (كلية الآداب أنموذجا) كان من الضروري وجود أداة يمكن بواسطتها تحقيق هذا الهدف، وقد استعانت الباحثتان باستبانة جاهزة من إعداد القيزاني (2018م) تضمنت المجالات الآتية : الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والتكنولوجي.

- صدق الأداة:

اعتمدت الدراسة الصدق الظاهري، ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله. (الصراف،2002م، ص99) لذلك قامت الباحثتان بعرض الاستبانة الجاهزة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بقسم علوم التربية وعلم النفس بقصد تقويمها، وتحديد مدى وضوحها، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي اشتقت منه، وبعد جمع الاستمارات اطلعتِ الباحثتان على ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم، وبناءً على آرائهم قامتا بحذف وتعديل بعض الفقرات.

- ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبانة دقة القياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها بنفس الاختبار) عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

ولكي تتحقق الباحثتان من ثبات الاستبانة، قامتا بتطبيقها على عينة مكونة من(56) عضو هيئة تدريس من المجتمع الأصلي، وتم حساب معامل الثبات باستخدام

ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.81) إذ نجد أن قيمة معامل الثبات مرتفعة، وبذلك تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق.

عينة عشوائية	النسبة من عينة البحث	ألفا كرونباخ
56	**32%**	**0.81**

-توزيع الاستبانة.

تم توزيع استمارات الاستبانة، وذلك بالاتصال بأعضاء هيئة التدريس في كل قسم من الأقسام العلمية في كلية الآداب، وإعطائهم فكرة موجزة عن الدراسة، ثم تزويدهم بعدد الاستمارات وفقا لعدد أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (175) استمارة عاد منها (172) استمارة، واستمرت فترة التطبيق أربع أسابيع واعتمدتِ الباحثتان في توزيع الاستبانة، طريقة الاتصال المباشر.

- تفريغ البيانات :

تم تفريغ إجابات أعضاء هيئة التدريس في جداول أُعدَّت لهذا الغرض، وقد أعطت درجات لكل استجابة عن البدائل (أوافق بشدة- أوافق- أوافق إلى حد ما- لا أوافق) في الاستبانة على التوالي بأوزان (4-3-2-1) حتى تتحول كل فقرة إلى أرقام ليسهل تحليلها واستخراج النتائج النهائية منها.

- الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات إحصائيا استخدمتِ الباحتثان الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط ألفاكرنباخ لإيجاد معامل الثبات، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

- **نتائج الدراسة :**

للإجابة على السؤال، **ما دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟** تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واعتمدتِ الباحثتان كمعيار للحد الفاصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة (2.50) متوسط حسابي فما فوق لقبول الفقرات المتحققة، والجداول التالية توضح ذلك .

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول المجال الاجتماعي.

ر.م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط العام
11	1	تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية بما يسهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن.	1.85	0.62	%46.25	1.49
10	2	تقوم الجامعة بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري وتوظيف إمكانياتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.	1.80	0.82	%45	
9	3	توفر الجامعة مركزاً ثقافياً يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي.	1.78	0.82	%44.5	
12	4	تضع أهدافها الاستراتيجية في ضوء وظيفة خدمة المجتمع.	1.75	0.46	%43.75	
3	5	تدعم الجامعة البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع.	1.57	0.68	%39.25	
4	6	تشكل الجامعة فرقا بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها.	1.56	0.67	%39	
6	7	تعمل الجامعة على تنمية المرأة وصحة الطفل في البيئة المحلية.	1.46	0.52	%36.5	
8	8	تقدم الجامعة إرشاداً مهنيا ووظيفياً للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل.	1.45	0.67	%36.25	
13	9	تقدم برامج توعية للتعرف بالتنمية المستدامة وتبنيها في المجتمع.	1.37	0.51	%34.25	

15	10	**تسهم في تطوير قدرات العاملين في المؤسسات التعليمية في مجال التنمية المستدامة.**	1.37	0.65	%34.2
7	11	**تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع.**	1.36	0.75	%34
14	12	**توفر برامج تعليمية وتدريبية تناسب احتياجات المرأة وفئة المعاقين.**	1.36	0.65	%34
2	13	**تعمل الجامعة على تمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعيا.**	1.26	0.46	%31.5
5	14	**تعمل الجامعة جاهدة لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبلية والجهوية.**	1.19	0.41	%29.75
1	15	**تقدم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع.**	1.18	0.39	%29.5

يتضح من الجدول السابق، أن جميع فقرات المجال الاجتماعي جاءت غير متحققة إذ تحصلت أعلى فقرة في المجال(11) وهي (**تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية بما يسهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن**) على متوسط حسابي(1.85) وانحراف معياري (0.62) وأدنى فقرة (1) في المجال (**تقدم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع**) تحصلت على متوسط حسابي(1.18) وانحراف معياري (0.39) وهذا يدل على أن جامعة مصراتة لا توفر فرص عمل في المجتمع للخريجين حسب احتياجات سوق العمل، وتلبية للاحتياجات المجتمعية، حيث إنها لا تدعم البرامج والخطط التي تحد من الفقر في المجتمع أو التغلب عليه، كذلك لا تعمل إجراء دراسات تساعد على تخطي المشكلات الاجتماعية، أو تسهم في تنمية وتطوير المرأة، أو أنها تعمل على تطوير العاملين بها لتحقيق التنمية المستدامة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة القيزاني (2018م) ودراسة الأخضر (2019م) التي أكدت بأن إسهام الجامعة في التنمية المستدامة كانت ضعيفة الأهمية في المجال الاجتماعي، وتختلف مع دراسة مرزوق (2017م) ودراسة بكر(2018م)

جدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول المجال البيئي.

ر.م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط العام
7	1	توجه الجامعة طلبتها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية.	2.46	0.51	%5..61	2.08
12	2	تتواصل مع مراكز البحوث المحلية والعالمية للاطلاع على آخر المستجدات في المجال البيئي.	2.37	0.48	%59.25	
2	3	تعمل الجامعة جاهدة على توعية المجتمع المحلي بمشكلات التلوث البيئي.	2.36	0.77	%59	
5	4	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة.	2.26	0.86	%56.5	
9	5	تسهم الجامعة في استثمار الموارد البحرية بطريقة صديقة للبيئة المحلية.	2.18	0.08	%54.5	
6	6	تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية.	2.09	0.51	%52.25	
10	7	تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية.	2.08	0.95	%52	
4	8	تعمل الجامعة على تشجيع البحوث العلمية لمكافحة التصحر.	2.02	0.95	%50.5	
3	9	تعمل الجامعة على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع.	1.99	1.05	%49.75	
3	10	ترفد الجامعة المجتمع المحلي بالكوادر الفنية المؤهلة بما يلبي حاجة المجتمع البيئية.	1.83	0.58	%45.75	

يتبين من الجدول السابق بأن جميع فقرات المجال البيئي جاءت غير متحققة، حيث تحصلت جميع فقرات المجال على متوسط حسابي ضعيف وانحراف معياري منخفض،

1	11	تعمل الجامعة جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	1.73	0.75	%43.25
8	12	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية، كما توفر دورات علمية مخصصة لأفراد المجتمع في مجال حماية البيئة.	1.66	0.77	%41.5

إذ كانت أعلى فقرة وهي (7) في المجال (**توجه الجامعة طلبتها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية**) على متوسط حسابي (2.46) و انحراف معياري (0.51) وأقل فقرة في المجال (8) (**تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية، كما توفر دورات علمية مخصصة لأفراد المجتمع في مجال حماية البيئة**) تحصلت على متوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.77) ويدل ذلك على أن الجامعة لم تمد المجتمع بكوادر فنية مؤهلة، ولم تعمل على نشر ثقافة المحافظة على البيئة ومواردها أو تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية من أجل التغلب علي المشكلات البيئية، أو ترسيخ القيم البيئية في المقررات الدراسية، أو القيام بدراسات محلية لمكافحة مشكلات التلوث، أو نقص المياه، أو ترشيد الطاقة، وجميع ذلك جاء متفقاً مع ما توصلت له دراسة القيزاني (2018م) ودراسة الكرد (2018م) ودراسة الأخضر (2019م) بأن الجامعة لا تقوم بأي دور في تنمية متطلبات التنمية المستدامة في المجال البيئي.

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول المجال الاقتصادي.

ر.م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط العام
1	1	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي.	2.53	0.50	%63.25	1.89
2	2	تقدم الجامعة الدعم الفني لمؤسسات المجتمع المحلي الاقتصادية.	2.27	0.86	%56.75	
3	3	تشارك الجامعة في تدريب العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المحلية.	2.19	0.83	%54.75	

4	4	**تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.**	2.11	0.81	%52.75
5	5	**توجه الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي.**	2.01	0.13	%50.25
10	6	**تتبنى خططا اقتصادية لدعم التوجه نحو التنويع الاقتصادي للاقتصاد الوطني.**	1.86	0.61	%46.5
11	7	**تسهم في تطوير قدرات المؤسسات الاقتصادية الوطنية.**	1.77	0.77	%44.25
8	8	**تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي.**	1.58	0.52	%39.5
7	9	**تسهم الجامعة في تطوير الهيكل التنظيمية لبنية الاقتصاد المحلي.**	1.54	0.62	%38.5
9	10	**تشجع البحوث العلمية في مجال احتياجات سوق العمل.**	1.52	0.56	%38
6	11	**تقترح الجامعة حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي.**	1.45	0.51	%36.25

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ بأن جميع الفقرات كانت غير متحققة ماعدا فقرة واحدة وهي (1) في المجال (**تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي**) التي تحصلت على متوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.50) وهذا يعد جيداً، أما باقي فقرات المجال الاقتصادي جاءت غير متحققة إذ تحصلت الفقرة رقم (6) في المجال (**تقترح الجامعة حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي**) على أدنى متوسط حسابي (1.45) وانحراف معياري (0.51) وهذا يدل على أن جامعة مصراتة لا تقدم أي إسهام اقتصادي للمجتمع، ولا تقوم بتقديم أي دعم اقتصادي، أو العمل على التغلب على المشكلات الاقتصادية، أو تطوير قدرات المؤسسات، أو تقديم دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع الصغرى والكبرى، أو تقديم حلول علمية للحد من مشكلة البطالة داخل المجتمع وهذا جاء متفقاً مع دراسة القيزاني(2018م).

جدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول المجال التكنولوجي.

ر.م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط العام
3	1	تشجع الجامعة العاملين بها على توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.	2.28	0.99	%57	1.98
1	2	تعمل الجامعة على تدريب طلابها على مهارات إدارة المعرفة بغرض إمداد المجتمع بكوادر بشرية تستطيع إدارة المعرفة بفعالية.	2.12	0.89	%53	
4	3	توفر لأعضاء هيئة التدريس والطلبة قواعد بيانات عالمية.	2.09	0.86	%52.25	
9	4	تربط الجامعة التعليم بضرورات الحياة المجتمعية.	2.09	0.31	%52.25	
5	5	تنمي قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة.	2.00	0.58	%50	
2	6	تتفق المعايير الأكاديمية التي تتبناها الجامعة مع معايير الاعتماد الدولي.	1.94	0.89	%48.5	
10	7	تلبي الأنشطة التعليمية التي تمارس في الجامعة احتياجات المواطنين.	1.92	0.51	%48	
6	8	تعمل على توفير خدماتها لأعضاء هيئة التدريس عبر صفحتها الإلكترونية.	1.92	0.31	%48	
8	9	توفر الجامعة عاملين مؤهلين ومختصين ذوي كفاءة عالية في المجال التكنولوجي.	1.80	0.58	%45	
7	10	تطبق الجامعة نظام التعليم الإلكتروني.	1.73	0.61	%43.25	

من الجدول السابق يتضح بأن كل الفقرات بالمجال التكنولوجي غير متحققة، إذ تحصلت أعلى فقرة في المجال، وهي (3) (**تشجع الجامعة العاملين بها على توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية)** على متوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.99) وأقل فقرة وهي (7) في المجال (**تطبق الجامعة نظام التعليم الإلكتروني)** تحصلت على متوسط (1.73) وانحراف معياري (0.61) وهذا يدل على أن الجامعة لا تدعم التنمية المستدامة، أو تعمل على تفعيلها في المجتمع، ولا تشجع على توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، كما أنها لا توفر لأعضاء هيئة التدريس قاعدة بيانات علمية أو تعليم الطلاب على التعامل مع التقنيات الحديثة، كذلك لا توفر خدمات لأعضاء هيئة التدريس عبر صفحتها الإلكترونية أو تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في حال تعطل نظام الدراسة العادية أسوة بباقي الدول المتقدمة.

- للإجابة على السؤال الذي ينص، **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي – سنوات الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس؟** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، والاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة، حيث يظهر من الجدول التالي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة (الدكتوراه) من أعضاء هيئة التدريس، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.85) وانحراف معياري (0.45) بينما تحصلت فئة (الماجستير) على متوسط حسابي أقل(1.46) وانحراف معياري منخفض(0.22).
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الدراسة الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي والتكنولوجي، حسب استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري(0.32) وتليها فئة (من 10سنوات إلى15) بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.22) ثم فئة (5 سنوات إلى 10) تحصلت على متوسط حسابي (1.27) وانحراف معياري (0.44) والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (t – test) لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

متغيرات الدراسة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المؤهل	ماجستير	61	1.46	0.22	3.70	0.026

العلمي	دكتوراه	111	2.85	0.45		
سنوات الخبرة	15 سنة فأكثر	71	2.53	0.32	1.87	0.063
	من 10سنوات إلى15	61	1.46	0.22		
	5 سنوات إلى 10	40	1.27	0.44		

- **توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :**

- وجود ضعف عام لدور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة (الدكتوراه) في جميع مجالات الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (15 سنة فأكثر) في جميع مجالات الدراسة.

- للإجابة على السؤال، **ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور جامعة مصراتة للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟** تم وضع مجموعة من المقترحات من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.
- فإجابات أفراد العينة على التساؤلات السابقة، تحدد سبل تفعيل دور الجامعة للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، من خلال خطوات إجرائية متجددة، وهي كالتالي :

ـ العمل على إجراء دراسات بحثية علمية تسهم في حل المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع ومن شأنها تعزيز التنمية المستدامة.
ـ الاهتمام برأس المال البشري والفكري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.
ـ وضع استراتيجيات طويلة المدى تعمل على تطوير الجامعة وتفعيل دورها في المجتمع.
ـ نشر ثقافة المحافظة على البيئة والموارد للأجيال القادمة.
ـ عقد المؤتمرات الدولية والندوات العلمية وورش العمل من أجل ترسيخ التنمية المستدامة في المجتمع.

ـ تفعيل دور الجامعة من خلال التركيز على إعداد الخريجين و خلق فرص عمل لهم تتناسب مع تخصصاتهم العلمية، وعدم توظيفهم بما هو متاح، وفي كثير من الأحيان لا يتناسب مع تخصصاتهم.

ـ التأكيد على التنمية المستدامة من خلال البرامج العلمية، وتطويرها، التي تتبناها الجامعة.

ـ ربط مخرجات الجامعة بسوق العمل، ووفقاً لاحتياجات المجتمع.

ـ الاهتمام بالجانب التكنولوجي وتفعيل التقنيات الحديثة وإدخالها ضمن البرامج التعليمية لمواكبة الدول المتقدمة.

ـ دعم المجتمع بدراسات اقتصادية علمية تسهم في الحد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بالدولة كالفقر والبطالة.

ـ العمل على نشر ثقافة ترشيد الطاقة واستغلال الموارد المتجددة وتوظيفها.

ـ العمل مع مؤسسات المجتمع الأخرى لتخطي المشكلات والتغلب عليها وتوظيف نتائج الدراسات العلمية بما يعكس بالإيجاب على المجتمع.

ـ تفعيل الاتفاقيات الدولية والمحلية مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى، وتبادل المعرفة والخبرات مما يحسن من جودة العملية التعليمية، وتأهيل الكوادر التدريسية وتطويرها، بما ينعكس إيجابياً على المخرجات الجامعية.

- **المراجع:**

- إبراهيم، الدسوقي عبده (2004م) التلفزيون والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- إبراهيمي، أحمد (2012م) دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، الجزائر.
- بكر، جوان إسماعيل، البرزنجي، عبد الحميد علي سعيد (2018م) المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة بكلية الآداب جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان بالعراق، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 2.
- الأخضر، محمد، بحوص، نسيمة (2019م) دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة لعينة من أساتذة الجامعيين بمركز تسمسيك بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد الثالث، العدد الأول، مارس.
- ساكس، جينفري (2019م) الجامعات وأهدافها التنمية المستدامة في المنطقة العربية، مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- السالم، غالب محمود حسين (2008م) واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- الصراف ، قاسم علي (2002م) القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب ط، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- طارق، إبراهيمي(ب ت) راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري المفهوم القيمي، أنموذجاً، الجزائر.
- عزى، الأخضر، إبراهيم، نادية (2016م) دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة واقعية، مؤتمر العرب السادس جودة التعليم العالي، الجزائر.
- علام، سعيد طه، عبد العال، فريد أحمد (2021م) اقتصاديات التنمية البشرية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عوجان، وليد هويمل (2008م) مشكلات الشباب الجامعي، المؤتمر الثقافي الثاني، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، الأردن.
- الغامدي، عبد العزيز صقر(2006م) ورقة عمل مقدمة للملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم تحت عنوان، تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة الأمن العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أنموذجا.
- الغامدي، محمد (2021م) التنمية المستدامة والمعوقات التي تقف أمام تحقيقها
  mqaall.com/sustsinable-development
- غربي، علي، وآخرون (2003) تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة بسكرة، الجزائر.
- ف. دوجلاس موسشيت (2000) مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.
- قشور، فتيحة، سوفي، عبد القادر(2013م) دور الوقف في التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 20-21 ماي، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر.

- القيزاني، عمر فرج (2018م) دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، جامعة الزيتونة، ليبيا.
- الكرد، ضياء أحمد (2018م) الدور المأمول من الجامعة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية.
- مرزوق، فاروق جعفر عبد الحكيم (2017م) البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة، دراسة حالة على جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث.
- المرساوي، فوزية (2015م) المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية، نموذج السنة الأولى من سلك البكالوريا، علوم لمادة الجغرافيا، المجلة التربوية المتخصصة، مج 4،ع 1، كلية التربية، جامعة الإمارات.
- ملحم، سامي محمد (2007 م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط3،عمان .
- المنيزل، عبدالله، عايش موسى (2006م) الإحصاء التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ب ط، عمان.
- Roswade(2005); Education For Sustainable Develapment: Changes and Challenges Current Issues in Comparative Education Teachers CollegeColumbiaVniversty,vol.7,no.2.
- https//ar.m.wikipedia.arg.3.10.2021. 1.30